

5 - شرح الورقات في أصول الفقه - أقسام الكلام - مفاتح الطلب -

عثمان الخميس

عثمان الخميس

قال فاما اقسام الكلام فاقل ما يتربك منه الكلام اسمان او اسم و فعل او اسم و حرف او و فعل و حرف نعم الكلام هكذا يتربك الكلام آا
اسم و فعل اسم و حرف يعني الكلام المركب المفيد بالوضع. كما اخذناه في النحو - 00:00:00

كلام مركب مفيد بالوضع هذا هو الكلام اما يكون اسمان البلد المبارك الرجل الطيب وهكذا رجل طيب او الرجل الطيب او الرجل طيب
كل هذه اه اسم واسمان عفوا يكون ان اسمان او اسم و فعل - 00:00:24

تقول جاء الحق ظهر الحق زهر الباطل فعل معاه فاعل فعل مع فاعل فهذا ايضا يعني من الكلام. نعم او حرف و فعل مثل ما قام لم
يقم اه اه مثلا لا تفعل هذا فعل مع حرف فعل مع اسم - 00:00:46

مثل احرف النداء يا الله يا رب هذا حرف مع اسم كلها جائزة نعم والكلام ينقسم الى امر ونهي وخبر واستخبار. وينقسم ايضا الى تمن
وعرض وقسم. عرض احسن الله اليكم. وينقسم ايضا الى تمن وعرض وقسم. نعم. قال الكلام ينقسم الى امر ونهي - 00:01:14
يعني اما يأمرك واما جبهات خبر واستخبار خبر يخبرك استخبار يستفهم. استخبار يعني استفهم منك فهذا الكلام يا ان
يأمرك يا ان ينهاك يا ان يخبرك يا ان يسألك - 00:01:42

عن هذا الشيء قال وينقسم ايضا الى تمن يا ليت اتمنى ان يكون كذلك يا ليت لي كذا الا ليت الشباب يعود يوما يا ليت بيني وبينك
بعد المشرقيين هذا التمني وممكן يكون عرض - 00:01:58

يعرض عليك تعشى عندي تأخذ هذا الكتاب اعطيك سيارتي ازوجك ابنتي عرض يعرض عليه عرض قال وقسم بالله والله تالله حروف
القسم المعروفة. نعم ومن وجه اخر ينقسم الى حقيقة ومجاز. فالحقيقة ما بقي في الاستعمال على موضوعه. وقيل ما استعمل - 00:02:17

فيما اصطلاح عليه من المخاطبة مخاطبة. احسن الله اليكم وقيل ما استعمل فيما اصطلاح عليه من المخاطبة والمجاز والمجاز ما
تجوز ما تجوز به عن موضوعه والحقيقة اما لغة اما لغوية واما - 00:02:47

شرعية واما عرفية. نعم اقسام الكلام قسم الكلام رحمة الله تبارك وتعالى قال يمكن ان نقسم الكلام الى حقيقة ومجاز الى حقيقة
ومجاز. قال الحقيقة ما بقي على او ما بقي في الاستعمال على موضوعي - 00:03:08

اللي هو الاسد مثلا نمر لما يقول لكرأيت اسدا مادا تفهم رأى اسد الحيوان المعروف طيب هذه حقيقة قال اما المجاز فاستعمل في
غير موضوعهرأيت اسدا يقاتل في سبيل الله - 00:03:27

معناها ايش رأى رجلا شجاعا رأى رجلا مسلما شجاعا ولذلك كما قال ابو بكر الصديق يعمد الى اسد من اسد الله يعني خالد بن الولي
يعني عفوا ابا قتادة لما قتل ذاك المجرم من في معركة حنين - 00:03:45

و قال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلًا فله سلبه. يقول ابو قتادة وهو قد قتل واحد من يعني اشداء الكفار طيب فقال ان من
قتل غدا فله سلبه فليقم - 00:04:07

نقول فقمت ثم جلست لماذا جلس يقول يعني قلت مين يصدقني اني انا قاتل هذا هو مقتاد اسمه يعني ليس ضخما وهذا جسمه
ضخم جدا يقول من يصدق اني انا قاتلت هذا - 00:04:25

يقول فجلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلاً فله سلبه. يقول ففقط ثم قلت في ناس من يصدقني فجلست فقالها النبي وقال لها انه ما لك قال يا رسول الله انا قتلت هذا - 00:04:42

يقول انا قتلت هذا ولكنني لا اجد سلبه سلب يعني سيفه ودرعه او سرج حصانه وكذا الاشياء التي معه يأخذها له لانه له السلف قال النبي صلى الله عليه وسلم القدر له سلبه - 00:04:59

قال ولكنني لا اجد سلبة يعني ما ادري من خذاه لان انا مم قتلت رحت اشوفه قاتل يكمل بالقتال. الحين جيت ما له سبب. ما اجد شيئاً فخرج رجل من الانصار فقال صدق يا رسول الله. وسلبه عندي انا اللي خذيت سلب هذا - 00:05:14

القتيله ما قتلته صح انا فعلها فقط اخذت سلبه فقل له يا رسول الله يهبه لي خلاص خليه يتنازل يقول ها هم خدوه يبيه ينهزلي فليهبه لي فغضب ابو بكر الصديق - 00:05:30

قال لا والله وفي رواية قال لا والله وهذا من احرف القسم. قال لا الله يعمد الى اسد من اسد الله فيؤخذ سلبه رده عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابو بكر - 00:05:47

رده عليه فالقصد لما تقول فلان اسد او خرج اسد من اسد الله معناته ايش رجال فيسمونه المجاز وهذه المسألة مسألة فيها خلاف بين اهل العلم وهي هل هناك مجاز او ليس هناك - 00:06:04

مجاز فالذين ينكرون المجازقون ما في شيء اسمه مجاز يقول هذا اسلوب من اساليب اللغة والذين يتبنون المجاز يقولون لا هذا اسمه مجاز والمسألة فيها سعة سميناه مجازاً لكن اهم شيء ماذا - 00:06:22

اهم شيء ان لا يدخل هذا في نفي الصفات لله تبارك وتعالى بان الذين او لان اهل العلم انقسموا الى ثلاثة اقسام في هذه المسألة هناك من قال المجاز موجود - 00:06:40

والمجاز في كل شيء فصاروا ينفون صفات الله تبارك وتعالى صفة الرحمة وصفة الغضب وصفة الوجه وصفة اليدين صفات الله بشكل عام ينفون اكثر صفات الله تبارك وتعالى يقول الله ليس له وجه وانما هذا مجاز - 00:06:55

الله ليس له رحمة وان هذا مجاز انه يدخلهم الجنة. الله لا يغضب وانما هذا مجاز يعني يدخلهم النار. فاتخذوا هذا المجاز لينفوا صفات الله تبارك وتعالى واستدلوا على ذلك طبعاً بادلة كثيرة منها وسائل القرية قالوا القرية لا تسأل وان المقصود وسائل اهل - 00:07:13

القرية واما الجدار فكان الغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهم. فاراد ربک ان يبلغا اشدهما وان يستخرجا كالزهما. قبلها وجد دينارا ي يريد ان ينطبق الجدار ما ما عنده اختيار حتى يريد ان قالوا هذا مجاز قالوا هذا مجاز - 00:07:34

فهناك من اثبت المجاز لكنه جعله عاما هكذا في كل شيء. فنفي الصفات وكذا القول الثاني وهو ان المجاز موجود لكن ليس في الصفات لا تدخلوا الصفات في المجال صفات الله على الحقيقة هذا هو الاصل والمجاز موجود في اللغة وموجود في القرآن - 00:07:56

موجود في اللغة وموجود في القرآن لكن لا تأتوا الى صفات الله وتنفونها والاصل فيها انها على الحقيقة القول الثالث وهو انه لا يوجد مجاز نهائياً. ما في شيء اسمه مجاز وانما هذا اسلوب - 00:08:20

من اساليب اللغة وابن القيم كان يسميه الطاغوت الاكبر المجاز يعني لان من خلاله نفيت صفات الله تبارك وتعالى فسميه الطاغوت المجاز. في من توسط في هذا وهو الشنقيطي رحمه الله تبارك وتعالى محمد الامين الشنقيطي صار اضواء البيان - 00:08:37

قال في مجاز في اللغة لكن ما في مجاز في القرآن في مجاز في اللغة لكن ما في مجاز في والا في هذا رسالة منع جواز المجاز في المنزل للتعبد - 00:08:56

والاعجاز يعني المجاز قال موجود في اللغة لكن غير موجود في القرآن لان المجاز ما يمكن نفيه يقول والقرآن لا يمكن في شيء منه فجعل نفيا وجاء في القرآن فقط على كل حال - 00:09:09

من اثبت المجاز او نفي المجاز فالامر في هذا يعني واسع اذا لم يخوض في صفات الله تبارك وتعالى وينفيها بدعوى المجاز والله

المستعان. نعم قال المجاز اما ان يكون بزيادة او نقصان او نقل او استعارة. فالمجاز بالزيادة مثل قول - 00:09:22
تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نعم يقول الزيادة هنا المجاز بالزيادة ليس كمثله شيء يقول كاف زائدة كمثله والاصل فيها
00:09:46 ليس كمثله شيء ليس مثله لأن كان في التشبيه -

فاما قلنا الكاف على حقيقتها فيصير ليس مثل كاف اداة تشبيه لأن الكاف اداة تشبيه فكانك تثبت المثل لله
ولكن تنفي ان شيئا يشبه المثل فقال اهل الله الكاف هنا زائدة للتأكيد - 00:10:08
ولم يليست كافة تشبيه قالوا ليست هذه كافة تشبيه وإنما هذه كاف التأكيد جاءت للتأكيد وليس للتشبيه. فيكون يكون معناه ليس
مثله شيء نعم قال المجاز بالنقصان مثل قوله تعالى وسائل القرية. والمجاز بالنقل كالغائب في - 00:10:32
ما يخرج من الانسان. والمجاز بالاستعارة كقوله تعالى جدارا يريد ان انقض فأقامه. نعم قلنا هذه ادلة من يقول بإثباتات المجاز نعم -
00:10:56